تأثير منهج تعليمي بلغة الاشارة (الوصفية والكلية) في تطويربعض العمليات العقلية وتعلم مهارتي الضربة الامامية والخلفية بالتنس لطلاب الصم والبكم باعمار ١٢-١٤سنة

أ. د الاء عبد الوهاب علي
Alat1980@yhoo com

كرار جعفر عباس
Karar1987@yhoo com

ملخص البحث

تضمن البحث خمسة فصول اذ تطرق الباحثان في الفصل الاول الى مقدمة واهمية البحث وكانت تدور حول هذه المرحلة (مرحلة الابتدائية) ولما لها الدور الاساسي في حياة الانسان والاكثر خطورة لأنها تعتبر مرحلة تكوينية تحدد شخصية الفرد وسلوكه، وان الاهتمام بهذه المرحلة يجب ان يكون اهتمام فعلي وبسياق علمي ، وقد اوضحت الدراسات والبحوث حول المستوى الاداء الذهني والعقلي لهذه الفئة وذكائهم والذي اعتبر مساويا لذكاء الفرد السوي وعملية التواصل معهم وبشتى الطرق والاساليب في لغة الاشارة ولما لها الدور في ايصال المعلومات لهذه الفئة وتجلت اهمية البحث في تذليل الصعاب مما تعاني هذه الفئة من الابتعاد والعزلة عن المجتمع وعدم الاهتمام، وكذلك لما يعانوه من نقص في الحواس لذا ارتأى الباحثان في تصميم منهج تعليمي بلغة الاشارة لمعالجة هذ النقص وادماجهم مع المجتمع وتذليل العقبات والفروق وجاءت مشكلة البحث عدة تساؤلات ماهي ابرز العمليات العقلية التي يمر بها المعاق سمعيا اثناء اداء مهارة معينة لفئة الصم والبكم ايجاد قاعدة بيانات حول ماهية العمليات العقلية لفئة الصم والبكم ومعرفة أي الطريقتين (الوصفية والكلية) افضل في تعلم المهارات الاساسية بالتنس لفئة للصم والبكم٠

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين وكان مجتمع البحث وعينته وهم طلاب الصم والبكم لمهد الامل في محافظة الديوانية وعددهم الكلي (٣٤) وبعد استبعاد ضعفاء البصر أصبحت عينة البحث عددها (٢٠) وللأعمار (١٢-١٤) واجري لهم التجانس والتكافؤ والمعالجات الإحصائية للبيانات الخام باستخدام حقيبة spss ،

الكلمات المفتاحية : (الطريقة الوصفية والطريقة الكلية، العمليات العقلية، الضربتين الامامية والخلفية بالتنس)

Abstract

The effect of curriculum education in sign language (total & descriptive) in improving some mental operation and learning the skills and the blow the front and the blow back round in tennis for deaf and mute students12-14yers .

Karrar Jaafer Abbas **A. Dr. Alaa Abdul Wahab Ali**

This letter contains five chapters where the researcher talked in the first chapter to the introduction and importance of the research and it was talking about this stage (primary stage) and its essential role in Man life the most dangerous stage because it considered as a formative stage since it sets the personality and behavior of Man, The concern in this stage must be virtually concerns and scientific context. Many studies and researches have showed the performance of rational and mental level to this category and their intelligence which is considered equal to the intelligence of normal person and the way of communication with them in different ways in sign language and its role in sending information to these category. The importance of the research manifested in overcoming the difficulties, because this category is suffering from isolation and estrangement from the society and carelessness. And also from suffering from senses reduce . So the researcher designed an educational curriculum in sign language to treat this lack and mixed them with the society and overcoming the problems and discrimination. Many questions resulted from research problems What are the main mental operation which the hearing disable faces during performance of certain skill for deaf and mute category. Founding data base about essence the mental operation for deaf and mute category. Knowing which of the two ways (total & descriptive) better in learning the essential skills in tennis for deaf and mute category.

The researcher used the experimental curriculum in designing the equal groups and it was society research and its sample who are deaf and mute students for hope cardle "Mehd AlAmal" in Al-diwaniya province and for ages (12-14) and make for them the homogeneity and equivalent and statistical treatments for crude data in using (spss)

(language total & descriptive, mental operation, skills and the blow the front and the blow back round in tennis)

١ - التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة واهمية البحث:

تعد المرحلة الدراسة الابتدائية من اهم مراحل حياة الانسان واكثرها خطورة لكونها، مرحلة تكوينيه تحدد فيها شخصية الفرد وسلوكه، وان الاهتمام بهذه المرحلة هو اهتمام شامل لا تؤطره الحاجات الانية ، وانما التخطيط المسبق والسليم والتطبيق الصحيح له ، والمستنبط من الدراسات العميقة لأعدادهم اعدادا متكاملا كونهم الركيزة الاساسية التي اعتمدتها الدول المتقدمة للنهوض بهم وتحقيق الانجازات العلمية والعملية وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية القاعدة الاساسية لبناء جيل قوي ومقتدر فكريا وعلميا، حيث ان العمليات العقلية ولما لها الدور الفعال والمفيد في كل مراحل التعلم وبالأخص عند التقدم الحاصل بالبلاد في طرق اي باب يقوم باختصار الوقت وايجاد الطرق الحديثة والمفيدة بالتعلم جاءت أهمية العمليات العقلية في هذا الجانب من الذهاب نحو التعلم الجيد والمشوق ولقد اوضح عدد كبير من الدراسات التي اهتمت ببحث مستوى الاداء الذهني والعقلي في الصم ان ذكاء الاطفال الصم يشبه في توزيعه وانتشاره ذكاء المعاقين سمعيا يعتبر مساويا او مشابها لنظيره بين افراد المجتمع العادين. اذ ان الحقيقة هي ان عجز هؤلاء الاطفال وقصورهم اللغوي يفوق بل يمنع احتمال تطابق هذ الأنماط بحيث تجعل من الضروري القيام ببناء وتطوير برامج تربوية تيسر نموهم الفكري، وكذلك لوحظ هنالك ضعف في ادائهم للاختبارات اللفظية وسببه النقص الواضح في تقديم تعليمات الاختبار وخاصة اللفظية لدى الصم، لذا يصعب اعتبار الصم معاقين عقليا على اختبارات الذكاء . (٥ : ٣١٤)

ولغة الاشارة هي اللغة الطبيعية للصم تعبر عن المفاهيم والكلمات والرموز من خلال حركات اليدين وتعتبر لغة الاشارة وسيلة اتصال تعتمد اعتمادا كبيرا على التناسق بين العين وقدرة الجسم على الحركة تسمح هذه اللغة للصم بالتعبير والتواصل مثل ما هو الحال بالنسبة للغة المنطوقة وتختلف لغة الاشارة مجتمع الى اخر بل ان هنالك بعض الاختلافات التي قد نجدها في داخل المجتمع الواحد والاشارة لغة تامه وكاملة وتطورت بفضل الاشخاص الصم وهي تجسد قيم وتجارب مستعمليها اشاره بعض اللغوين فهي لغة معبرة ومعقدة كاللغة الكلامية وباختصار فأنها لغة تسمع بالعين وتنطق باليدين أي تسمع بالقراءة وتنطق بالكتابة.

حيث عمل العديد من الباحثين والدارسين في هذا الجانب وعلى فئات مختلفة من المجتمع المعاق والغير معاق وكانت نتائج جيدة ومفيدة لهذا المجتمع كما ان هذه الدراسة تأتي بالفائدة الى هذه الفئة سواء في العاب اللجنة البارولمبية وكذلك وزارة العمل والشؤن الاجتماعية وكذلك كافة معاهد الصم والبكم في العراق

وتعد لعبة التنس من الالعاب الرياضية التي لاقت رواجا كبيرا في الفترة الاخيرة كونها رياضة تتمتع بجمالية خاصة، ولذلك تسابقت البلدان في ابتكار الطرق والوسائل التي تجعلها متقدمة في ميدان هذه اللعبة وانطلاقا من مبدا تكافؤ الفرص في توفير الخدمات التربوية والتعليمية لهم للوصول بهم الى اقصى ما تمكنهم فيه استعداداتهم العقلية والحركية والبدنية والحاجه الى منهج تعليمي يساهم في برمجة العمليات العقلية لدى فئة الصم والبكم لتحسين مستواهم المهارى وايجاد الطرق المناسبة لقياس مستوى العمليات العقلية لهذه الفئة وكذلك اساليب التواصل ومن هنا جاءت اهمية البحث بمحاولة استخراج القدرات والقابليات العقلية عند هذه الفئة من المجتمع والنهوض بهم ومراعاتهم ولتجنب احساسهم بالابتعاد عن المجتمع بصورة عامة والجانب الرياضي بصورة خاصة وعدم الاهتمام لكونهم من ذوي الاعاقة (الصم والبكم) وتحقيق النمو المتوازن لجميع النواحي المرتبطة بتحقيق حياة طبيعية لهم . من خلال ما كشفت عنه الدراسات والبحوث المرتبطة بمجال الدراسة والتي اولت اهتمام كبير بالعمليات العقلية والتي من الممكن ان تتأثر بوجود الاعاقة السمعية للصم والبكم والكيفية التي بها يمكن تطويرها و نتيجة لشعورة بالعزلة والانطواء والانسحاب ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات الاتية :

١ – ماهي ابرز العمليات العقلية التي يمر بها المعاق سمعيا اثناء اداء مهارة معينة لفئة الصم والبكم .

٢ – ايجاد قاعدة بيانات حول ماهية العمليات العقلية لفئة الصم والبكم .

٣- معرفة أي الطريقتين (الوصفية والكلية) افضل في تعلم المهارات الاساسية بالتنس لفئة للصم والبكم.

٢- الغرض من الدراسة

١ – معرفة تأثير المنهج التعليمي بلغة الاشارة (الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات العقلية وتعليم اداء المهارات الاساسية بالتنس لعينة البحث (المجموعتين التجريبيتين) .

٢ – الكشف عن الفروق باستخدام لغة الاشارة بين الطريقتين (الوصفية والكلية) في تطوير بعض العمليات العقلية وتعلم المهارات الاساسية بالتنس بين عينة البحث (المجموعتين التجريبيتين) .

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

٣-١ العينة:

حدد الباحث مجتمع بحثه وهم طلاب من فئة الصم والبكم في معهد الامل للصم والبكم في محافظة الديوانية، بأعمار (١٢ - ١٤) سنة وتم اختيار عينة البحث وعددهم (٢٠) طالب بعد استبعاد المصابين بالتشوهات وضعف البصر

٣-٢ تصميم الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمة طبيعة المشكلة اذ ان استخدام المنهج التجريبي يقلل من نسبة الخطأ والتحيز عند جمع البيانات لان جمع البيانات يكون عن طريق الاختبارات التي يجب ان تتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية.

٣-٢-١ اجراءات البحث

٣-٢-٢ تجانس مجموعتي البحث :

٣-٢-٢-١ التجانس لأفراد عينة البحث :

بهدف البدء مع افراد العينه من خط شروع اجرى الباحث التجانس في بعض المتغيرات البحث (الطول، الوزن ، والعمر،والذكاء) اجرت المعالجات الإحصائية لهذه المتغيرات، وكما مبين في الجدول (١):

جدول (١)

يبين التجانس لأفراد العينة ككل

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	الطول	سم	١٥٦.٤٠	٤.٢٩٦	%٢.٧٤٦
٢	الوزن	كغم	٥٢.١٠٠	٥.٩٧٢	%١١،٤٦٢
٣	العمر	سنه	١٣.٤٣٠	٠.٧٦٠	%٥.٦٥٨
٤	الذكاء	الدرجة	١٦.٥٥٠	٣.٥٦١	%٢١.٥١٦
٥	تركيز الانتباه	الدرجة	٣.٢٥٠	٠.٦٣٨	%١٩.٦٣٠
٧	الضربة الامامية	الدرجة	٩.٦٥٠	١.٨١٤	%١٨.٧٩٧
٨	الضربة الخلفية	الزمن	٥.٩٥٠	٠.٧٥٩	%١٢.٧٥٦

ويتبين لنا في الجدول السابق إن قيم معامل الاختلاف تحت (٣٠%) وهذا يدل على تجانس العينة في المجموعتين ككل وانحصرت قيم معامل الالتواء بين (±١) يدل على التوزيع الطبيعي لأفراد عينة البحث للمجموعتين ككل.

٣-٢-٢-٢ تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث وذلك لحصر العوامل التجريبية المؤثرة في المنهج ، حيث تم اجراء التكافؤ بالمتغيرات التالية (الطول ،الوزن ،العمر ،الذكاء، تركيز الانتباه، ، الضربه الامامية، الضربة الخلفية) وكانت النتائج كما مبينه بالجدول (٢)

جدول (٢)

يبين التكافؤ بين المجموعتين (الكلية ، الوصفية)

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية (الكلية)		المجموعة التجريبية (الوصفية)		قيمة (t) المحسوبة*	دلالة الفروق
		سَ	±ع	سَ	±ع		
١	الطول	١٥٧.٢٠	٤.٦٨٥	١٥٥.٦٠	٤.٩٤٩	٠.٥٤٢	عشوائي
٢	الوزن	٥٢.٧٠٠	٦.٦٠٠	٥١.٥٠٠	٥.٥٦٢	٠.٤٦٤	عشوائي
٣	العمر	١٣.٣٨٠	٠.٧٤٠	١٣.٤٨٠	٠.٨١٦	٠.٨٥٩	عشوائي
	الذكاء	١٧.٠٠٠	٣.٨٨٧	١٦.١٠٠	٣.٣٤٨	٠.٥٥٥	عشوائي
٥	تركيز الانتباه	٣.٣٠٠	٠.٦٧٤	٣.٢٠٠	٠.٦٣٢	٠.٣٤٢	عشوائي
٧	الضربة الامامية	٩.٦٠٠	٢.١٧٠	٩.٧٠٠	١.٤٩٤	٠.١٢٠	عشوائي
٨	الضربة الخلفية	٦.٠٠٠	٠.٩٤٢	٥.٩٠٠	٠.٥٦٧	٠.٢٨٧	عشوائي

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) = ١.٧٢٩

٣-٣ المتغيرات المدروسة:

٣-٣-١ الضربة الامامية والضربة الخلفية

٣-٣-٢ تركيز الانتباه

٣-٤ الاختبارات المستخدمة بالبحث:

٣-٤-١ اختبار (Hensley) لوصف مستويات الاداء(٩ : ٢٨٨)

هدف الاختبار :

تقيم الاداء الفني للضربتين الارضيتين الامامية والخلفية .

الادوات : (٢٠) مضرب، ٣٠ كرة، ملعب قانوني، استمارة التسجيل.

الإجراءات :

يمنح اللاعب (٥) محاولات للضربة الارضية الامامية (٥) للضربة الارضية الخلفية. تقويم الدرجات :

١ – الدرجة الممتازة (٥):- القبضة الصحيحة والتوازن جيد وحركة القدمين جيدة وضع الاستعداد التام والعرض الثابت للأداء الحركي لميكانيكية الضربات وضرب الكرة في الاماكن الضعيفة للمنافس بدقة عالية .

٢ – الدرجة الجيدة (٤):- قبضة صحيحة والتوازن جيد وحركة القدمين بكفاية، الشكل والوضع مقبول وليس تاما، العرض فوق المعدل من الثبات في ميكانيكية الحركة، وضع الكرة في الملعب (بداخلة) .

٣ – المعدل المتوسط (٣) :- قبضة جيدة وتوازن مقبول ، حركة القدمين ضعيفة، الشكل والوضع خاطئان في بعض الاحيان، النتيجة عدم الثبات في ميكانيكية الحركة اسلوب الضربة دفاعيا .

٤ – المناسب (المقبول)(٢) :- اخطاء في القبضة احيانا ،حركة القدمين ضعيفة الشكل والوضع ضهور اخطاء وعدم ثبات ميكانيكية الحركة، اسلوب الضرب الدفاعي .

٥ – ضعيف (١):- قبضة خاطئة انعدام التوازن او مفقود، ضعف في حركة القدمين، الوضع والشكل ضعيفان جدا، وبأخطاء كثيرةكما في الصورة (١)

ملاحظة : قام بتقيم الاداء ثلاث من خبراء التنس [*]

الصورة (١)

تبين اداء افراد العينة لاختبار الاداء المهاري للضربة الاماممية والخلفية

٣-٤-٢: اختيار اختبار تركيز الانتباه : (٦ : ٥٣٠)

يستخدم هذا الاختبار لقياس قدرة اللاعب على تركيز انتباهه وهذا الاختبار قدمته دورثى هاريسHarris (١٩٨٤) وقام بتعريبه محمد حسن علاوي، ومدة الاختبار دقيقة واحدة ويطلب من اللاعب ان يضع شرطة (/) على اكبر عدد ممكن من الارقام الذي يحدده المدرب الرياضي على الشكل الموضح بالصفحة التالية ويفضل ان يكون الرقم المحدد اقل من (٦٥) مع مراعاة ان تتابع الارقام بطريقة متتالية،فمثلا عند تحديد رقم البدء بالرقم ١٧ فينبغي على اللاعب ان يقوم بوضع خط (/) على الرقم ١٨ ثم الرقم ١٩ ثم ٢٠ وهكذا وعدم محاولة وضع شرطة (/) على الرقم ١٩ اولا ثم الرقم ١٨ ثانية، ومما لاشك فيه ان اللاعب الذي يسجل عددا اكبر من الارقام بالمقارنة بزملائه يكون لدية تركيز افضل ويمكن استخدام هذا الاختبارعدة مرات مع تغير الرقم الابتدائي المحدد في كل مرة تالية . كما نغير ارقام شبكة التركيز وعمل نسخ متعددة منها مع تغيير مكان ارقامها حتى لا يتعود اللاعبون على حفظ وتذكر مكان الارقام

التصحيح :

يتم احصاء الارقام التي قام اللاعب بشطبها بطريقة صحيحة في غضون فترة الدقيقة المحددة لأجراء الاختبار، ويتم منح درجة واحدة لكل رقم مشطوب بطريقة صحيحة وكلما ارتفعت درجات اللاعب كلما دل ذلك على قدرته العالية على تركيز الانتباهكما في الصورة رقم (٢)

صورة رقم (٢) تبين اداء افراد العينة لاختبار تركيز الانتباه

---

* **وسام صلاح : تعلم حركي تنس ، جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .**

مشتاق عبد الرضا : بايوميكانيك تنس ، جامعة القادسية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

رائد مهوس زغير: تعلم حركي تنس ، جامعة بغداد كلية البدنية وعلوم الرياضة.

٣-٤-٣ اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون :

استخدم الباحث اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون للتجانس والتكافؤ وكما في الصورة (٣)

صورة (٣)

تبين اداء افراد عينة البحث لاختبار رافن

٣-٥التجربة الرئيسية :

٣-٥-١ المنهج التعليمي :

طبق المنهج (١٢) اسبوع وبواقع وحدتين تعليميتين اسبوعيا(لكل مجموعة)، وبواقع (٢٤) وحدة تعليمية كل مجموعة فكانت الالية المتبعة على النحو الاتي :

- بدأت التجربة الرئيسة في تمام الساعة (التاسعة والنصف) صباحاً من يوم (الاثنين) الموافق ١٥ / ٢ / ٢٠١٦ ولغاية يوم الخميس المصادف ٢٠١٦/٥/٥.
- الهدف من الوحدات التعليمية هو تعليم الاداء الفني للمهارات وتطوير مهارات العمليات العقلية (قيد الدراسة).
- نفذت المجموعتين الوحدات التعليمية وبواقع (وحدتين) تعليميتين اسبوعياوزمن الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة .
- طبق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث للمجموعتين التجريبيتين(الوصفية والكلية)
- طبق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث في الملعب الخاص بمعهد الامل للصم والبكم في الديوانية .
- زمن القسم التحضيري(١٢) دقيقة من الوحدة التعليمية الذي يشمل الإحماء العام والاحماء الخاص، بحسب ما تحتاج إليه المهارة المقصودة في التعلم من المهارات الاساسية بالتنس.
- اما زمن القسم الرئيسي (٤٢) دقيقة في الوحدة التعليمية فقد اشتمل على الجانب التعليمي الذي يُعنى بشرح وعرض وتعليم المهارة المعنية في عملية التعلم من قبل الباحث والمترجموكذلك اشتمل على الجانب التطبيقي للمهارة المراد تعلمها من خلال التمارين المعدة من قبل الباحث وتكرار الاداء وتصحيح الأخطاء، فكانت التغذية الراجعة ،وكذلك اشتمل القسم الرئيسي على اعطاء تمارين مشابهة للأداء في اغلب الوحدات والتي اعدت من قبل الباحث في المنهاج التعليمي والذي تضمن الاختلاف في لغة الاشارة في التواصل وايصال المعلومات الى الطالب، وكذلك بعض الالعاب الصغيرة لأبعاد الملل عنهم .
- اما زمن القسم الختامي (٦ د) للوحدة التعليمية فتضمن الالعاب الترويحية وتذكير بالوحدة التعليمية القادمه.

ان عملية تنفيذ للمنهج التعليمي كانت في اعطاء نفس المنهج التعليمي للمجموعتين (الوصفية والكلية) ماعدا اختلاف الايام واختلاف لغة الاشارة في التواصل .

٣-٥-٢ الاختبارات البعدية:

اجريت الاختبارات البعدية وبنفس شروط وطريقة التصوير الخاصة بالاختبار القبلي نفسها، حيث حرص الباحث على اداء الاختبار البعدي بالمكان الذي اجري فيه الاختبار القبلي وبالظروف نفسها الكائن في معهد الامل للصم والبكم في الديوانية .

٣-٦ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث حقيبة spss

٤-عرض النتائج وتحليلها

٤-١عرض نتائج المجموعتين التجريبيتين وتحليلها ومناقشتها :

٤-١-١ عرض المقارنة بين الاختبارين (القبلي – البعدي) وتحليلها للمجموعة التجريبية الاولى (الطريقة الكلية) والمجموعة التجريبية الثانية (الطريقة الوصفية)

لكي يتمكن الباحثان من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى إفراد المجموعتين التجريبيتين في الأداء الفني للمهارات الاساسية ومهارات العمليات العقلية (قيد الدراسة) عمد الى استعمال اختبار (t) للعينات المترابطة

واستخراج فرق الاوساط وحجم الاثر وكما مبين في الجدول (٣)المجموعة التجريبية الاولى (الطريقة الكلية) والجدول (٣) يبين المجموعة التجريبية الثانية (الطريقة الوصفية)

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وفرق الاوساط وحجم الاثر لمتغيرات البحث المدروسة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى (الكلية)

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الاوساط	قيمة (t) المحسوبة*	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع					
٢	تركيز الانتباه	٣.٣٠٠	٠.٦٧٤	٦.٩٠٠	٠.٨٧٥	٣.٦٠٠	٩.٠٠٠	معنوي	٠.٩٤	كبير
٤	الضربة الامامية	٩.٦٠٠	٢.١٧٠	١٥.٧٠٠	٢.٤٥١	٦.١٠٠	١٣.٣١١	معنوي	٠.٩٧	كبير
٥	الضربة الخلفية	٦.٠٠٠	٠.٩٤٢	١١.٦٠٠	١.٩٥٥	٥.٦٠٠	٩.٦٣٥	معنوي	٠.٩٥	كبير

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٩) = ١.٨٣٣

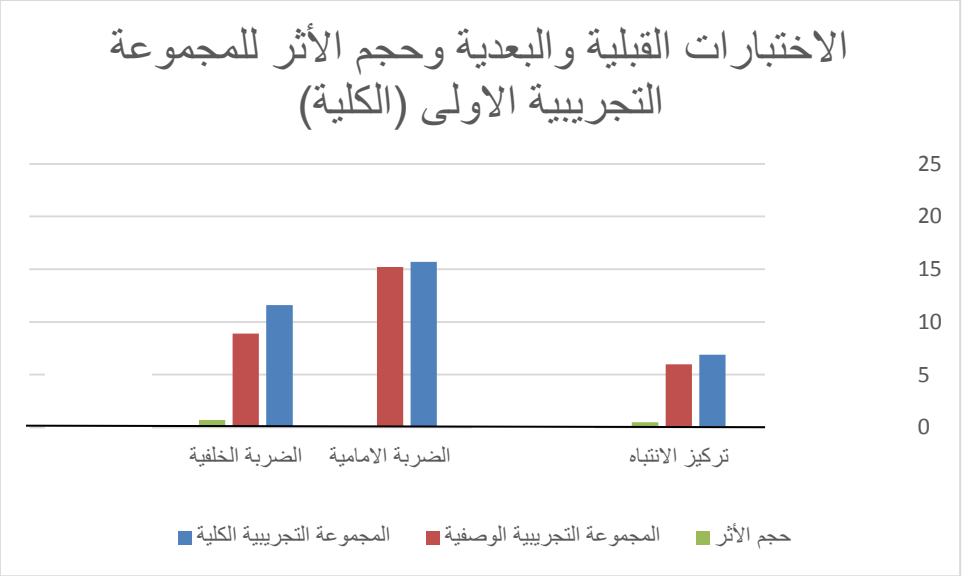

شكل (١)

يوضح الاختبار القبلي والبعدي وحجم الاثر للمجموعة التجريبية الاولى (الطريقة الكلية)

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وفرق الاوساط وحجم الاثر لمتغيرات البحث المدروسة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (الوصفية)

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الاوساط	قيمة (t) المحسوبة*	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع					
٢	تركيز الانتباه	٣.٢٠٠	٠.٦٣٢	٦.٠٠٠	٠.٨١٦	٢.٨٠٠	١١.٢٢٥	معنوي	٠.٩٦	كبير
٤	الضربة الامامية	٩.٧٠٠	١.٤٩٤	١٥.٢٠٠	١.١٣٥	٥.٥٠٠	٧.٦٥٢	معنوي	٠.٩٣	كبير
٥	الضربة الخلفية	٥.٩٠٠	٠.٥٦٧	٨.٩٠٠	٠.٥٦٧	٣.٠٠٠	١٠.٠٦٢	معنوي	٠.٩٥	كبير

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٩) = ١.٨٣٣

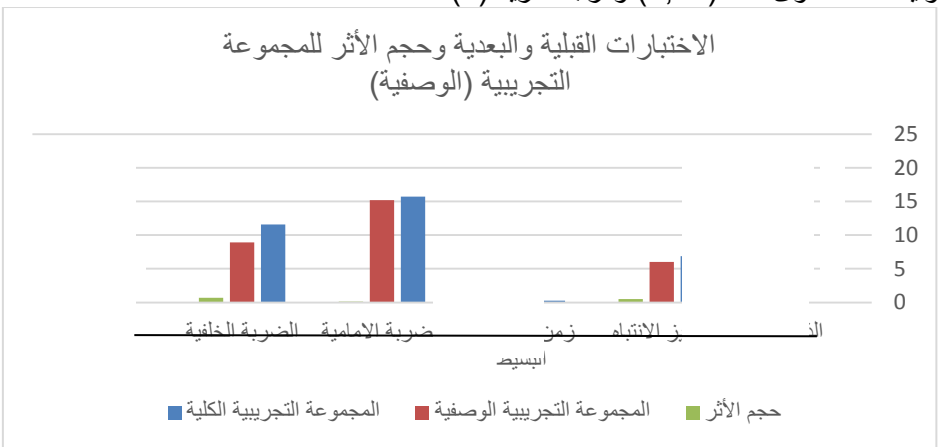

شكل (٢)
يوضح الاختبار القبلي والبعدي وحجم الاثر للمجموعة التجريبية الثانية (الطريقة الوصفية)

٤-١-٢ مناقشة نتائج المجموعتين التجريبيتين الاولى (الطريقة الكلية) والثانية (الطريقة الوصفية)

يتبين مما عرض في الجداول (٣)، (٤) والاشكال البيانية (١)، (٢) والمتعلقة بعرض نتائج المجموعتين التجريبيتين (الطريقة الكلية والطريقة الوصفية) في الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات الاساسية ومهارات العمليات العقلية المدروسة و تحليلها، ان نتائج الاختبارات لهذه المهارات والعمليات كانت معنوية ولمصلحة الاختبارات البعدية، بمعنى وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية المهارية والمهارات العقلية ولمصلحة الاوساط الحسابية الاعلى . ويعزو الباحث ان هذا التطور الحاصل لدى افراد المجموعتين التجريبيتين (الطريقة الكلية والطريقة الوصفية) يعود الى المنهج التعليمي المستخدم، والذي تضمن عملية عرض الاداء المهاري للمهارات سبب هذه الفروق الى التمرينات المستخدمة في المنهج المقترح، من قبل الباحث حيث كان لها الدور المهم والاساسي في خلق جو تعليمي متميز في ايصال المعلومات للأفراد، حيث قامت هذه التمرينات بتصحيح الاخطاء الحاصلة في الاداء واعطاء مثل هذه التمرينات لمعالجة الأخطاء والتي حددها الباحث من خلال الاختبار القبلي والتجارب التي اجراها مسبقا، من حيث مسكة المضرب ووقفة الاستعداد والتعامل مع المضرب والكرة وعملية الالتقاء وكذلك التمرينات الخاصة بالمهارات العقلية من تركيز ورد الفعل كل هذه الاخطاء وغيرها صممت لها تمارين لمعالجتها نحو الاداء الصحيح وبالطرق والضوابط الصحيحة للأداء كل هذا جاء سببا في التطور والفروق وهذا ما شارت اليه ناهدة عبد زيد (٢٠١٦)" حيث تمثل التمرينات العنصر المهم والفعال والاساسي للمظهر و بصورة عامة والمهارات الرياضية بصورة خاصة، فهي مهمة وضرورية لمختلف الالعاب والفعاليات الرياضية على اختلاف اشكالها الفنية وتعد من اهم الوسائل التي تصل بالمتعلم الى اعلى المستويات في تحقيق الاداء الحركي".(٨ : ٦٨-٦٩) وكذلك يعزو الباحث سبب هذه الفروق الى التمرينات المستخدمة في المنهج المقترح، من قبل الباحثان حيث كان لها الدور المهم والاساسي في خلق جو تعليمي متميز في ايصال المعلومات للأفراد، حيث قامت هذه التمرينات بتصحيح الاخطاء الحاصلة في الاداء واعطاء مثل هذه التمرينات لمعالجة الأخطاء والتي حددها الباحث من خلال الاختبار القبلي والتجارب التي اجراها مسبقا، من حيث مسكة المضرب ووقفة الاستعداد والتعامل مع المضرب والكرة وعملية الالتقاء وكذلك التمرينات الخاصة بالمهارات العقلية من تركيز ورد الفعل كل هذه الاخطاء وغيرها صممت لها تمارين لمعالجتها نحو الاداء الصحيح وبالطرق والضوابط الصحيحة للأداء كل هذا جاء سببا في التطور والفروق وهذا ما شارت اليه ناهدة عبد زيد (٢٠١٦)" حيث تمثل التمرينات المظهر الاساسي للمهارات الحركية بصورة عامة والمهارات الرياضية بصورة خاصة، فهي مهمة وضرورية لمختلف الالعاب والفعاليات الرياضية على اختلاف اشكالها الفنية وتعد من اهم الوسائل التي تصل بالمتعلم الى اعلى المستويات في تحقيق الاداء الحركي" (٨ : ٦٨-٦٩)

٤-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبيتين) وتحليلها ومناقشتها:

٤-٢-١ عرض نتائج اختبارات المهارات البعدية ونتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين وتحليلها

لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في نتائج الاختبارات البعدية لدى أفراد مجموعتي البحث (التجريبيتين) في الأداء الفني للمهارات في الاختبارات البعدية، استعمل الباحث اختبار (t) للعينات المستقلة وكما مبين في جدول (٥)

جدول (٥)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وحجم الاثر لمتغيرات البحث المدروسة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيتين (الكلية، الوصفية)

ت	المتغيرات	المجموعة (الكلية)		المجموعة (الوصفية)		قيمة (t) المحسوبة*	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع				
٢	تركيز الانتباه	٦.٩٠٠	٠.٨٧٥	٦.٠٠٠	٠.٨١٦	٢.٣٧٧	معنوي	٠.٤٨	متوسط
٤	الضربة الامامية	١٥.٧٠٠	٢.٤٥١	١٥.٢٠٠	١.١٣٥	٠.٥٨٥	عشوائي	٠.١٣	صغير
٥	الضربة الخلفية	١١.٦٠٠	١.٩٥٥	٨.٩٠٠	٠.٥٦٧	٤.١٩٤	معنوي	٠.٧٠	كبير

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) = ١.٧٢٩

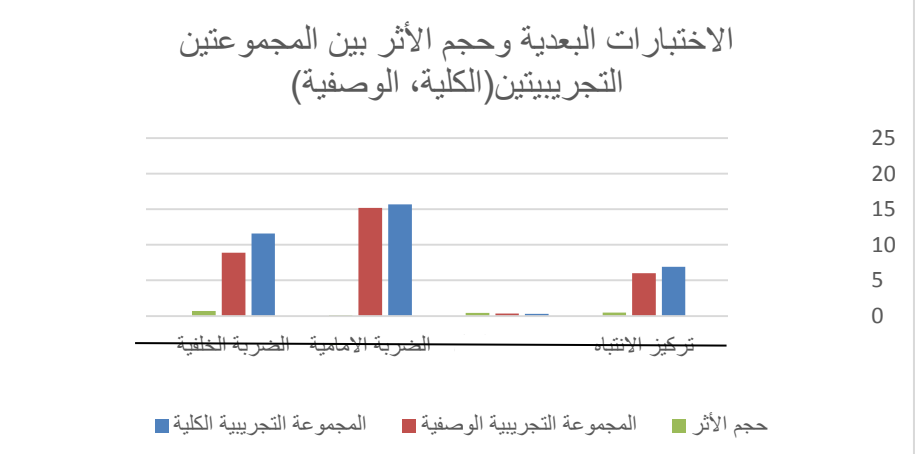

شكل (٣)
يوضح الاختبار القبلي والبعدي وحجم الأثر المجموعتين التجريبيتين(الكلية والوصفية)

٤-٢-٢مناقشة نتائج المجموعتين التجريبيتين في الاختبارات البعدية:

مما عرض انفاً في الجدول (٥) وتحقق نتائجه بيانيا بالشكل (٣) لنتائج الاختبارات البعدية للمهارات والعمليات العقلية (قيد الدراسة) وتحليلها لأفراد عينة البحث ولكلا المجموعتين(التجريبيتين)، اتضح ان المجموعة التجريبية الاولى قد حققت نتائج معنوية وبشكل افضل من المجموعة التجريبية الثانية، ويرى الباحث أن هذا الفرق في التعلم والاداء للمجموعة التجريبية الاولى يعود الى ان تعليم المهارات (قيد الدراسة) قد تم على وفق منهج تعليمي منظم ومرتبط بالعمليات العقلية وبطريقة التواصل (الشاملة) الكلية التي اسهمت وبلا شك وبشكل كبير في تعلم المهارات المدروسة وأثارة حواس المتعلمين وزيادة قدرتهم على التركيز ورد الفعل السريع مما يخدم عمليات التعلم بالنسبة للمهارات الاساسية، ، وظهر ذلك واضحا من ممارسة التمارين خلال الوحدات التعليمية ومحاولة تطبيق ما تم مشاهدته وعرضة خلال الوحدات التعليمية في المنهج، وخاصة اذا علمنا ان الوحدات التعليمية المصممة عرضت بطريقة التواصل الكلي والتي تعتبر من الاكثر استخدام في وقتنا الحاضر بالنسبة لهذه الفئة وهذه الأعمار ومن اكثر الأساليب التعليمية تطورا نتيجة لدمج طريقة التعلم البصرية الاشارية مع العمليات العقلية التي سوف تؤدي الى فاعلية تعلم المهارات، وكذلك فان استغلال ما تبقى من الحواس المتوفرة لدى الاصم وخاصة حاسة البصر التي من خلالها يقوم الاصم باستلام كافة المعلومات والارشادات والنصائح التعليمية وطرق التواصل، حيث تساهم وبشكل كبير في التطور والتعلم . كما أكدته سماح عبد الفتاح (٢٠١٠) "ان لغة الاشارة هي نسخة بصرية من لغات الكلام حيث تدرك لغة الاشارة وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لا من خلال وسيلة سمعية ولفظية كاللغة لذلك كان لكل لغة خصائص عن الاخر وبطرق مختلفة " .(٣ :١٢٣) وكذلك يعزو الباحثان من خلال الدراسات والبحوث بان الطريقة الكلية من اكثر الطرق فاعلية واستخدام في تحسين الأداءات المختلفة وكذلك شمول هذه الطريقة اكثر من اسلوب وطريقة للتواصل مع الصم حيث تميزت عن غيرها في طرق التواصل والتي في بعض المجتمعات على طريقة او اسلوب واحد فقط مما يؤدي الى عدم استغلال البقايا لأعضاء الحس عند المتعلم مما يؤدي الى بعض العيوب في الطرق او الاساليب المفردة مما ادى الى الاتجاه لاستخدام طريقة التواصل الكلي كذلك تساعد هذه الطريقة الى النمو العقلي لدى الافراد وهذا ما أكدته ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) "ان اسلوب التواصل الكلي اشتمل على الصورة الكاملة للأنماط والاشكال والحركات التي يقوم بها الطفل نفسة ولغة الاشارة والكلام وقراءة الشفاه وهجاء الاصابع وفي ضل التواصل الكلي تكون امام كل طفل اهم الفرصة لتطوير اي جزء متبقي لدية وان الاستخدام المستمر لنظام التواصل الكلي يساعد على النمو العقلي بما يترتب على ذلك التحصيل وقد ظهرت هذه الطريقة في الاتصال بين الصم او معهم نتيجة للانتقادات التي وجهت لكل طريقة " .(٥ :١٩٨)

اما في اختبار الاداء للضربة الامامية فقد كانت النتائج مؤثرة ومعنوية بين المجموعتين (الوصفية والكلية) ويعود هذا السبب الى ان الضربة الامامية تعتبر من الضربات السهلة والاكثر ممارسة ولأنحاج الى طرق تواصل اكثر ومن اسهل المهارات قيد الدراسة، وان العرض المرئي للتمرينات المستخدمة والاداء الفني للمهارة جاء لتقليل الفروق بالنسبة للأداء وطرق التواصل وهذا ما أكده كل من علي سلوم (٢٠٠٢) واحمد عبدالله شحادة (٢٠١٣)" حيث قال ان الضربة الامامية من الضربات الاساسية والمألوفة والكثيرة الانتشار في لعبة التنس، وانها تتميز بسهولة ادائها بالنسبة للضربات الاخرى وعليه يجب تعلمها جيدا والتحكم فيها قبل البدء في تعلم اي ضربات اخرى " (٤ : ٨٠) (١ : ٢٠٦) اما في حجم الاثر فقد تبين في الجدول رقم (٥) ان حجم الاثر في (الضربة الخلفية) كان كبير وهذا جاء بالأفضلية للطريقة المستخدمة في لغة الاشارة مع هذه الفئة حيث كانت تتعلم بتنوع في الاساليب والطرق للتواصل لأنها تحتوي على اكثر من طريقة واسلوب لكي يتم الاستفادة منها في التعلم والتي كانت مناسبة مع هذه المهارات لأنها تعتبر من المهارات الصعبة في لعبة التنس وتحتاج الطرق واساليب وذات فائدة فعالة في التعلم هذه الفئة وهذا ما اكدته خالدة نيسان (٢٠٠٩) " ان استخدام الاتصال الشامل في التواصل جاء لكي يتاح للطفل الاصم الفرصة الكاملة لتنمية مهاراته قدر المستطاع وجاء هذا الاستخدام لظهور بعض السلبيات في بعض الطرق. "(٢ : ١١٧) اما في(تركيز الانتباه، الضربة الامامية) كان حجم الاثر صغير هنا جاءت الاسباب ضمنيه من خلال التمرينات المختلفة المستخدمة والطريقة الصورية البصرية التي من خلالها يتلقى الطالب المعلومات والارشادات التعليمية، حيث كانت متوافقة مع طبيعة هذه المتغيرات، اضافة الى ذلك كانت الاختبارات مفهومة وغير معقدة وتحتاج الى اخذ تفاصيل كبيرة في الشرح في طرق تواصل كثيرة ومنوعة ،وهذا ماكدته ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٠) " فان تطبيق البرامج والتمارين المختلفة هي افضل الطرق للتأكيد ما يناسب الطفل وامكانياته "(٥ :٢٢٥)

٤-٣ مناقشة نتائج الفروق بين الاوساط :

جدول (٦)
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وحجم الأثر لفرق الأوساط بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين (الكلية، الوصفية)

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية (الكلية)		المجموعة التجريبية (الوصفية)		قيمة (t) المحسوبة*	دلالة الفروق	حجم الأثر	الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع				
١	تركيز الانتباه	٣.٦٠٠	١.٢٦٤	٢.٨٠٠	٠.٧٨٨	١.٦٩٧	عشوائي	٠.٣٧	متوسط

٢	الضربة الامامية	٦.١٠٠	١.٤٤٩	٥.٥٠٠	٢.٢٧٣	٠.٧٠٤	عشوائي	٠.١٦	صغير
٣	الضربة الخلفية	٥.٦٠٠	١.٨٣٧	٣.٠٠٠	٠.٩٤٢	٣.٩٨٠	معنوي	٠.٦٨	كبير

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨) = ١.٧٢٩

ملاحظة : -حجم الأثر صغيراً اذا كانت القيمة للارتباط ما بين (٠.١٠-٠.٢٩). و حجم الأثر متوسطاً اذا كانت القيمة للارتباط ما بين (٠.٣٠-٠.٤٩) و حجم الأثر كبيراً اذا كانت القيمة للارتباط ما بين (٠.٥٠فما فوق).(٧: ٢٠٩)

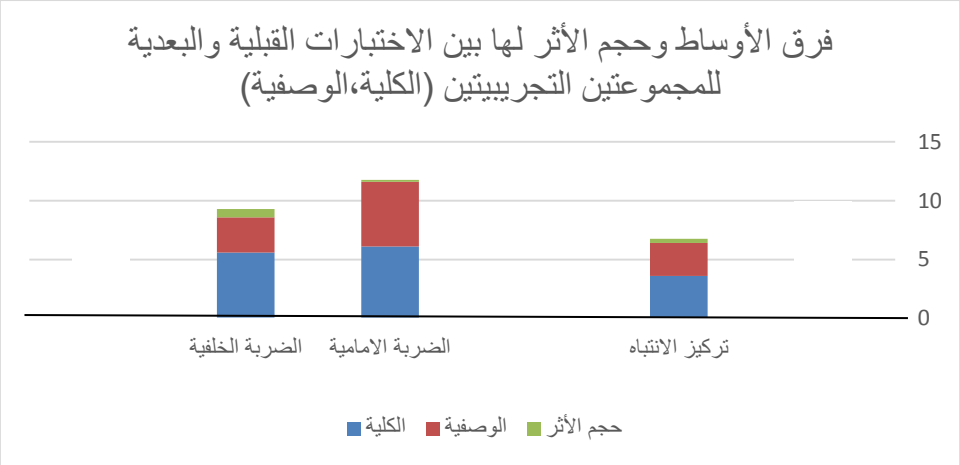

شكل (٤)

يوضح فرق الأوساط وحجم الأثر لها بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين (الكلية، الوصفية) يبين لنا من الجدول اعلاه (٦) ان نتائج تركيز الانتباه ذات فرق عشوائي والسبب ان افراد العينة كانوا يتلقون التعليمات ووسائل العرض المرئية وكذلك عملية شرح وتوضيح التمارين وادائها وبطرق الاشارة المختلفة حيث كان لها تأثير على افراد العينة وبحجم متوسط وهذا يدل على ان هذا المتغير كان به فرق تأثيري بحجم متوسط .في حين كان فرق الاوساط للضربة الامامية ذات دلالة عشوائية وبحجم اثر صغير وهذا جاء بسبب الانتشار الواسع لهذه المهارة وكذلك تعتبر من اكثر المهارات واوسعها انتشارا في لعبة التنس وكذلك تعتبر من اسهل المهارات في لعبة التنس مما ادى الى تعلمها وبنسب متقاربة ما بين الطريقتين (الوصفية والكلية). وعلى عكس ذلك كانت (الضربة الخلفية) بدلالة عشوائية وبحجم اثر كبير وهذا كان حتميا نتيجة للصعوبة التي تتميز هذه المهارة وتحتاج الى عمليات تعلم مختلفة وشرح تفصيلي اكثر وبطرق تواصل متنوعة لكي يصبح لدى المتعلم برامج حركية مخزونة لكي يتمكن من الاستفادة منها في الاداء الحركي .

٥ الاستنتاجات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- ان المنهج التعليمي بلغة الاشارة (الوصفية والكلية) كان له تأثير في تعلم المهارات الاساسية بالتنس من خلال التمرينات المعدة من قبل الباحث والتي جاءت تقليل الجهد والوقت في التعلم.

٢- طريقة التواصل (الكلية) كان لها الأفضلية في تعلم المهارات (الارسال، الضربة الخلفية، تركيز الانتباه، رد الفعل البسيط) على طريقة التواصل (الوصفية) .

٣- ان طريقة التواصل (الوصفية) كانت مؤثرة مع طريقة التواصل (الكلية) في مهارة (الضربة الامامية، الذكاء) .

المصادر

١- احمد عبد الله شحادة(٢٠١٣): **التنس الارضي** ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع

٢- خالدة نيسان (٢٠٠٩): **الاعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي** ، ط ١، دار اسامه للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان

٣- سماح عبد الفتاح مرزوق(٢٠١٠): **تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان

٤- علي سلوم جواد(٢٠٠٢): **العاب المضرب التنس الارضي** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية

٥- ماجدة السيد عبيد(٢٠٠٠):**السامعون باعينهم الاعاقة السمعية** ،ط١،دار صفاء للنشسر والتوزيع ،عمان

٦- محمد حسن علاوي : (١٩٩٨) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضين، ط١، مركز الكتاب للنشر

٧- محمد جاسم وحسين مردان وهشام هنداوي(٢٠١١) . : الاحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق ،ط١،دار الضياء للطباعة ،تانجف،

٨- ناهدة عبد زيد الدليمي (٢٠١٦): **مختارات في التعلم الحركي** ، ط١، دار المنهجية للطبع والتوزيع ،عمان

9- Hensley L.D(1995)**. Tennis For Boys and Girls** Quoted by . James . Morrow and Others . Human Ken tics . P.288 .

نموذج لوحدة تعليمية

زمن الوحدة التعليمية : 60 دقيقة **الادوات المستخدمة : ملعب كرة التنس +كرات تنس عدد (٢٠)**

مضارب عدد (١٠) +شاخص عدد (١٠) + شاشة عرض

الهدف التعليمي: التمرين على مهارات العمليات العقلية ومهارة الضربة الامامية

اقسام الوحدة	النشاط البدني والمهاري	الاجراءات التنظيمية		
		الزمن	التنظيم	الملاحظات
القسم التحضيري **الاحماء العام** **الاحماء الخاص**	المسير والهرولة والتنوع في اداء التمارين لمختلف اعضاء الجسم. تمرينات تخدم المهارة المراد تعلمها مع التأكيد على عمل الذراعين بشكل خاص .	١٢ د ٦ د ٦ د	× × × × × × × × × × × × △	التأكيد على التواجد حسب الوقت المحدد وضبط عملية وقوف الطلاب اي المسافات بينهم مقبولة وتخدم العملية التعليمية .
القسم الرئيسي **الجزء التعليمي** **الجزء التطبيق**	شرح تمارين مهارة الضربة الامامية بكل مراحلها وبعض التمارين من مهارات العمليات العقلية وبمساعدة العرض المرئي عن طريق شاشة العرض التأكيد على اداء التمرينات الخاصة بالعمليات العقلية والضربة الامامية	٤٢ د ١٥ د ٢٧ د	× × × × × △ × × × × ×	التأكيد على تركيز انتباه الطلاب على شرح واداء المهارة وتصحيح الأخطاء
تمرين (١)	تمرين ضرب الكرة المثبتة على حائط التعلم بواسطة شبكة حيث تمثل سهولة الحركة	٧ د	○ × ○ ×	التأكيد على الوقوف الصحيح المناسب للأداء وسرعة الاداء
تمرين (٢)	تمرين جمع الكرات في السلات الموزعة في جانب من الملعب والكرات في وسط الملعب وحسب الالوان ولكل طالب يجمع خمس كرات بلون واحد وبأقصى زمن ردة فعل من وضع الجلوس	٧ د	△ ○○○○ × ×	التأكيد على الانتباه لألوان للكرات ووضعها في المكان الصحيح و منعها من السقوط على الارض
تمرين (٣)	تمرين يقوم الطالب في بعمل الاداء المهاري للضربة الأمامية وعملية التصحيح الاخطاء من قبل المدرب	٧ د	× × × × × × × △	التأكيد ضبط المسافات بين الطلاب للأداء الصحيح
تمرين (٤)	يقسم الطلاب على مجموعتي كل مجموعة تضم خمسة طلاب وكل مجموعة في نصف الملعب وامام كل مجموعة شاخص تحديد الموقع وشاخص اخر على بعد مترين ويكون الاداء الضربة الامامية من ردة فعل بصرية بواسطة الالوان من الركض السريع نحو الشاخص الاخر وعمل الاداء المهاري للضربة الأمامية وبدون كرة	٦ د	△	التأكيد على الاداء الصحيح للمهارة مع الالتزام بالموقع المحدد من قبل الباحث بواسطة الشواخص
القسم الختامي	لعبة تروحيه عكس الاشارة من خلال اتجاه اليد	٦د ٣د	× × × × × × × × × △ × ×	التأكيد على ضبط الهدوء التأكيد على موعد الوحدة التعليمية القادمة وارتداء الملابس الرياضية والانصراف بهدوء
	تمارين الاسترخاء واداء تحية الانصراف	٣د	× × × × × × × △	